

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 6- سورة الممتحنة | الآية 21

عبدالرحمن العجلان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. وبعد سم بالله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم المؤمنات يبايعنک على الا يشركن بالله - 00:00:00

شيئا ولا يسرقون ولا يذنبون ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين بهتان يفترىنه بين ايديهن وارجلهن. ولا يعصينك في هداياهن واستغفر لهن الله. ان الله غفور رحيم هذه الآية الكريمة من سورة الممتحنة - 00:00:33

نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة حينما بايع النبي صلى الله عليه وسلم الرجال وهو على الصفا بايده على الاسلام والجهاد في سبيل الله نزلت هذه الآية الكريمة - 00:01:13

على النبي صلى الله عليه وسلم لمبايعة النساء فحضر عند النبي صلى الله عليه وسلم اربعينه وسبعين وخمسون امرأة من اهل مكة فبايعهن النبي صلى الله عليه وسلم وعمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:01:45

بين النبي صلى الله عليه وسلم والنساء يبلغهن ما يقوله النبي صلى الله عليه وسلم فحضرنا ومعهن هند بنت عتبة زوجة ابي سفيان التي حصل منها ما حصل نحو حمزة - 00:02:21

ابن عبد المطلب سيد الشهداء رضي الله عنه وارضاوه وهي خائفة من النبي صلى الله عليه وسلم لما حصل منها وكانت كما روی في اول الامر متذكرة لكتها ما استطاعت ان تستمر على تنكرها - 00:02:53

تبينت نفسها وطلبت من النبي صلى الله عليه وسلم العفو عما سلف لانه اهل عليه الصلة والسلام للعفو فعفا عنها عليه الصلة والسلام وعن سائر كفار قريش عما سبق منهم من اذى له وللمؤمنين - 00:03:21

لما دخلوا في الاسلام يقول جل وعلا يا ايها النبي خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءك المؤمنات لانهن امنا وصدقنا برسالة محمد صلى الله عليه وسلم وشهادنا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:03:50

واقررنا بالاسلام وامر الله جل وعلا نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم ان يبايع النساء على هذه البيعة وقالت هند اراك تأخذ عليه ما لم تأخذ على الرجال لانه اخذ على الرجال - 00:04:26

الاسلام والجهاد في سبيل الله واخذ على النساء ما ورد في هذه الآية الكريمة من الخصال السست المرتبة في هذه الآية الكريمة وذلك ان هذه الخصال السست تكثر في النساء - 00:04:52

فهن يحصل منهن امور لا تحصل من الرجال. فلذا اخذ عليهم النبي صلى الله عليه وسلم هذه البيعة بامر الله جل وعلا يقول الله جل وعلا يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنک - 00:05:19

بيایع لك بيعة والمعروف ان البيع والشراء فيما يؤخذ ويعطى فيما يكون بين المتباعين وهذا العقد كذلك شبيه به لأن المرء يعطي من نفسه الالتزام بهذه البيعة ويأخذ ثواب ذلك - 00:05:44

الجنة عند الله جل وعلا وهو بيع وشراء لأن كل واحد يعطي ما عنده ويأخذ ما عند صاحبه فهم يعطون من انفسهم ويأخذون ثواب ذلك عند الله في الدار الآخرة - 00:06:17

نبایعک على الا يشرken بالله شيئاً يبايعنا هنا مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة هذه النون التي بعد الكاف التي للخطاب هي نون

النسوة والفعل مجزوم مبني على السكون الذي اخره العين باع لانها مباعدة - [00:06:39](#)
يباعنك على الا يشركن بالله شيئاً. على ان يجتنبن الشرك ولا يقعن فيه ويحذرنا وشيئاً نكرة في سياق النفي في سياق النهي يعني
نعم لا يشركن صغيراً ولا كبيراً. لا يأتينا شيئاً من الشرك وان قل - [00:07:12](#)

والشرك اعظم ذنب عصي الله جل وعلا به وهو اظلم الظلم لانه صرف حق الله جل وعلا لغيره الشرك صرف حق الله الذي هو التوحيد
توحيد الله حق الله العبادة - [00:07:45](#)

تصرف لغيره هذا الشرك وهو اظلم الظلم كما قال لقمان عليه السلام لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله اه ان الشرك لظلم عظيم
والشرك هو الذي لا يغفره الله جل وعلا. لمن مات عليه - [00:08:13](#)

من مات على الشرك لا يغفره الله له. كما قال الله جل وعلا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ان الله لا يغفر ان
يشرك به - [00:08:42](#)

الشرك لا يغفره الله لانه اعظم ذنب وصاحب الشرك لا يدخل الجنة ابداً ان دخل الجمل في ثقب الابرة فالمسرك يدخل الجنة وهل
يمكن ان يدخل الجمل في ثقب الابرة - [00:09:02](#)

ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وصاحب الشرك خالد مخلد في النار وهو اعظم ذنب عصي الله به ومع الاسف
الشديد تجد من يصلى - [00:09:33](#)

ويصوم ويذكي ويحج ويتعمر وهو واقع في الشرك الاكبر. وما ذاك الا للجهل العظيم الذي لا يعذر في جهله تجده ينتسب هو بنفسه
إلى الإسلام لكنه بريء من الإسلام والاسلام بريء منه - [00:10:02](#)

لماً لانه مشرك يعني يصلى فاذا صلى وانتهى من صلاتة توجه إلى القبر الفلاني او إلى السيد الفلاني او إلى الولي او إلى المشهد
ووقف وقوف المستكين المتذلل الخاشع الذليل يسأل هذا الذي لا يغني - [00:10:32](#)

منه شيئاً ميت افروض انه ولد فهو في روضة من رياض الجنة ما يدرى عنك او شقي فهو في حفرة من حفر النار فكيف تسأله ميت
فكثير من ينتسب إلى الإسلام ويرى انه مسلم هو واقع في الشرك الاكبر الذي لا يغفره الله - [00:11:05](#)

بان توجهه إلى غير الله دعاوه لغير الله جل وعلا يخرجه من الإسلام فالدعاء مخ العبادة اذا صرف لغير الله كفر صاحبه خرج من
الإسلام وان صلى وصام وحج واعتمر وزعم انه مسلم - [00:11:36](#)

الزعم لا يفيد فكثير من المسلمين عمهم الجهل المنتسبين للإسلام والكثير منهم غير مسلم عمهم الجهل فيخلطون بين الصلاة والشرك
الاكبر يصلى في الصف الاول ثم يرجع إلى الخلف ويستكين ويستدل ويخلع ويخشى ويدعوا غير الله - [00:12:03](#)

احبط عمله والشرك باطل ويبيطل عمل المرء كله يبطل صلاته وصيامه وحجه و عمرته وصدقته وكل اعماله لأن الله جل وعلا يقول
لعبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم الذي هو افضل الخلق - [00:12:37](#)

والله جل وعلا يعلم ان محمد لا يشرك لكن التعليم لlama. ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحطط عملك ولا تكون
من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين. اعبد وحده - [00:13:04](#)

قل افغير الله تامونني اعبد ايها الجاهلون فعبادة غير الله جهل عظيم وظلم عظيم وشرك اكبر الكبائر الشرك بالله ولذا بدأ الله
جل وعلا به في بيعة النساء اخذ عليهن الا يشرken بالله شيئاً - [00:13:29](#)

والشرك نوعان اكبر واصغر الاكبر مخرج من الملة. وهو دعوة غير الله والاصغر حلف بغير الله وكقول الرجل ما شاء الله وشئت ولو
الله وفلان لحصل كذا وكذا التشريك بالواو - [00:14:03](#)

هذا شرك اصغر كبيرة عظيمة من كبائر الذنوب لكن لا يخرج المرء من الإسلام فالحلف بغير الله شرك اصغر. لأن يحلف بالابوين او
بالکعبه او بالرسول او بحياته او بحياة فلان او نحو ذلك هذا شرك اصغر - [00:14:29](#)

وقد يتطور هذا الى الشرك الاكبر اذا وقع في قلب الحالف تعظيم المحلف به غير الله تعظيماً مطلق وقع في الشرك الاكبر على الا
يشرken بالله شيئاً ولا يسرقون بيايعنا الرسول صلى الله عليه وسلم على الا يسرقنا - [00:14:57](#)

عند ذلك قالت هند ان ابا سفيان رجل شحيح لا يعطيوني من النفقة ما يكفيي ويكتفى بليا. الا ما اخذت من ماله بغير علمه وقالت لقد اخذت من مال ابي سفيان هنات وهنات - 00:15:30

فما ادري ماذا يكون. فقال لها ابو سفيان انت حل عما مضى قال النبي صلى الله عليه وسلم خذ ما يكتفى وولدك بالمعروف بالمعروف وقيد هذا العلماء رحمة الله بالشيء الذي لم يقل عليه - 00:15:52

الرجل ولم يغلق عليه الاقفال فاذا اغلق عليه الاقفال فلا يجوز للمرأة ان تأخذ منه لان هذا خيانة لكن اذا كان المال بين يديها اخذت منه شيئاً لنفقتها اولادها - 00:16:18

فلا يأس عليها بهذا بدون اشراف ويكون بقدر الحاجة لا تأخذ اسراها او تبذيرا ولا يسرقن ولا يزنينا عند ذلك قالت هند اوتنزي الحرة يعني هذا غريب فظيعة الحرة ما تجري - 00:16:38

يعني انه كان في الجاهلية الزنا خاص بالاماء انهن هن المهيئات واما الحرائر فهن يترفعن عن الخصال الذميمة. او تجني الحرة يعني استغراب والزنا قرنه الله جل وعلا بالشرك به - 00:17:07

وجعله قرينه في ايات كثيرة من القرآن من ذلك قوله جل وعلا والذين لا يدعون مع الله لها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يجعلون ومن يفعل ذلك يلقى اثاما. يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا. الا - 00:17:34

يا من تاب فمن تاب توبه صادقة تاب الله عليه. التوبة تجب ما كان قبلها الزنا كبيرة من كبائر الذنوب واذا وقع فيها العبد وتاب فالله جل وعلا يتوب عليه - 00:18:02

واذا وقع فيها ومات غير تائب فهو تحت المشيئة ما يقال انه في النار خالد مخلد فيها او انه كافر يقول اهل السنة والجماعة هو تحت المشيئة ان شاء الله - 00:18:26

غفر له من اول وهلة وان شاء عذبه لكبترته ثم مآلاته الى الجنة بتوحيده اذا كان موحد وكبائر الذنوب اذا تاب العبد منها تاب الله عليه التوبة تجب ما كان قبلها - 00:18:45

مهما كان الذنب اذا تاب العبد تاب الله عليه. الشرك اذا تاب منه تاب الله عليه اكتر الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم كانوا قبل اسلامهم في الشرك فلما دعاهم النبي صلی الله عليه وسلم الى الاسلام اسلمو - 00:19:11

فتاب الله جل وعلا عليهم بمنه وكرمه ولا يزنينا ولا يقتلن اولادهن قتل الولد ويسمى الوعد كانوا في الجاهلية الرجل اذا ولد له ذكر استبقاءه اذا ولد له انثى نظر - 00:19:35

فان ارادها للمهنة والخدمة ورعى الابن والفنم ابقاها والا اذا بلغت ست سنين قال لامها زينيها فاني سأزور بها احمائها. يعني اقاربها فيأخذها من امها مزينة ويدهب بها الى حفرة قد حفرها في البر - 00:20:13

ثم يقف على الحفرة ويقول انظري ل الفتاة الصغيرة بست سنوات فاذا اطلت تنظر رمى بها من خلفها وسقطات فاها على التراب وهي حية والعياذ بالله قلوبهم قاسية اخشى من الحجارة - 00:20:42

الكفر واحيانا تفعل الام ذلك. الام اذا اخذها الطلاق وقرب ولادتها جلست حول حفرة فاذا خرج الولد ان كان ذكر استبنته. وان كان انثى رمتها في الحفرة واهلت التراب عليها - 00:21:03

فكأنوا يأيدون اولادهم منهم من يئد خشية العار يقول هذى بنت ويمكن تزني او يزني بها فيلحق العار اهلها فنسريح منها وفي صغرها ومنهم من يقتلها خشية الفقر والعيالة يقول هذه تحتاج الى نفقة. فاذا اقبل نفعها وفائتها اخذها الازواج. وما استفادنا منها شيء - 00:21:29

كما قال قائلهم لما قيل له في البنت قال ما هي والله بنعم الولد نصرها بكاء وبرها سرقة ما هي بنعم الولد لان ما عندهم ايمان بالله ورجاء لثواب الله وتصديقا لموعده على لسان رسوله صلی الله عليه وسلم - 00:22:03

من كان له اثنتين من البنات فرباهن وعلمهن وادبهن فاحسن تأدبهن. كنت واياه هكذا في الجنة او كما ف قال صلی الله عليه وسلم وقرن بين السباب والوسطى وفي حديث اخر كن له حجابا من النار - 00:22:27

فالمؤمن يربى الاولاد من بنين وبنات احتسابا ورجاء ثواب الله وليس الغرض النفع في الدنيا اما الجاهلي فيقول ما هي والله بنعم
الولد. نصرها بكاء يعني الابن اذا احتاجه ابوه اخذ السلاح وذهب يقاتل - [00:22:47](#)

عن ابيه وعن اسرته البنت بماذا تنصر والدها؟ بالبكاء تبكي وبرها اذا ارادت ان تمر ابويها بماذا؟ يقول تمرها بالسرقة من مال زوجها.
تسرق من مال زوجها وتعطي والديها وبرها سرقة - [00:23:13](#)

فكانوا في الجahلية يقتلون اولادهم منهم من يقتل الاولاد خشية العار ومنهم من يقتل خشية الفقر والفاقة يقول يحتاجون مصاريف
ونفقة فيفقووني فلا حاجة لي بهم ولا يقتلن اولادهن. عند ذلك قالت هند - [00:23:37](#)

ربناهم صغارا وقتلتهم كبارا اشير الى ولدها حنظلة ابن ابي سفيان قتل يوم بدر ومع الكفار مع المقاتلين يوم بدر من الكفار وقتل
وتقول ربناهم يعني تقول حنا نحن ما نقتلهم - [00:24:08](#)

النساء ما تقتل اولادها ربناهم صغارا وقتلتهم كبارا ولا يقتلن اولادهن يايعنا الرسول على هذا انهن يجتنبن الوأد والله جل وعلا
يقول واذا المؤيدة سئلت باي ذنب قتلت ما هو ذنبها المسكينة - [00:24:32](#)

ولا يأتين بهتان يفترىنه بين ايديهن وارجلهن ولا يأتين بهتان. البهتان اشد انواع الكذب يأتيها بهتان يفترىنه الاختلاق يعني يتحققه
كانه صحيح وهو كذب يفترىنه بين ايديهن وارجلهن. قيل هذا - [00:25:03](#)

في المرأة اذا ولدت بنتا تركتها واحتذت ولد بحثت عن ولد لقيط لا والد له فاختذته وقالت هذا ولدي منك تنسبهم الى زوجها ليكون
كانه ابها الشرعي او اذا غاب عنها زوجها فترة واحتذت لقيطة او لقيطا قالت هذا ولدي منك - [00:25:34](#)

فناسبيته الى ابيه الى زوجها وهو ليس له. وليس هذا في الزنا وانما هذا في الاختلاط. لأن الزنا مذكور في قبل هذا ولا يزنينا ولا يقتلن
اولادهن ولا يأتين بهتان يفترىنا. فهي تأتي بهتان يعني تنسب الى - [00:26:10](#)

كزوجها ما ليس له اما انه لقيط او نحو ذلك وتنسبه الى زوجها كانه ابها وليس لها ولا يأتين بهتان يفترىنه بين ايديهن وارجلهن.
وصف هذا البهتان بانه افترى بين الايدي والارجل - [00:26:34](#)

يعني كأنها تنسبه الى نفسها بمثابة ولدها. لأن الولد اذا ولدته امه خرج من بين رجلها من امامها فيكون بين الايدي والارجل يأتيها من
جهة الامام بين الايدي والارجل. يعني تنسبه كانه ولدها الذي خرج من بطنها - [00:26:59](#)

يفترىنه بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينك في معروف وهذه عامة لا يفعلن الافعال الخمسة السابقة ولا يعصينك في معروف ما المراد
بهذا؟ اولا لا يعصينك في معروف قال جل وعلا في معروف والرسول عليه الصلاة والسلام لا يأمر الا بالمعروف ولا ينهى الا عن المنكر -
[00:27:26](#)

ما يمكن ان يأمر النبي صلى الله عليه وسلم بشيء غير المعروف فلما قيد بهذا قال العلماء رحمهم الله فيه تنبية من الله جل وعلا على
انه لا يطاع اي مخلوق - [00:28:02](#)

في معصية الخالق ما دام هذا امر النبي صلى الله عليه وسلم قيد لانه لا يطاع الا في معروف. فغيره من باب اولى وهو من المعلوم انه
لن يأمر الا بالمعروف. ولن ينهى الا عن المنكر. لكن ما دام ان هذا - [00:28:27](#)

الله جل وعلا نبه العباد انهم لا يطيعون الرسول ولا الا في المعروف ولا يعصونه فيما يأمر به من المعروف دل هذا على ان غيره من
باب اولى ما يكون لا يطاع الا في المعروف - [00:28:51](#)

ولا يعصينك في معروف هذا عام ذكر العلماء رحمهم الله اشياء تفسير لهذا وليس على سبيل الاستقصاء قال النياحة لان النساء
كثيرات النياحة يتعاونن على هذا تتوح لنفسها وتتوح لغيرها من باب التعاون - [00:29:16](#)

وكذلك ما هو من اظهار الجزء والسخط كشق الجيوب ونتف الشعر وظهر خود والنبي صلى الله عليه وسلم بري من الصادقة
والحالقة التي ترفع صوتها عند المصيبة والتي تحلق شعرها عند المصيبة - [00:29:47](#)

وقال عليه الصلاة والسلام النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيمة وعليها سربان من قطرات ودرع من جرب نسأل الله العافية
سربان من قطران ودرع من جرب لاجل تكون الشعال النار فيها والعياذ بالله اشد - [00:30:15](#)

اشتعال النار في القاطران والجرب زيادة الحكة والالم والعياذ بالله والنياحة كبيرة من كبار الذنب واخذ على النساء هذه الامور لانها تكثر منهن ولا يبالين ولا يعصينك في معروف يعني اي امر تأمر به ما يعصينك. قالت هند عند ذلك ما قمنا - 00:30:39

مقامنا هذا ونحن ننوي معصيتك يعني ما جئنا الا للطاعة لو كنا نفك في معصيتك ما جئنا ولا يعصينك في معروف فبایعهن فبایعهن هذا الجواب جواب اذا اذا جاءك المؤمنات بیایعنك - 00:31:14

على كذا فبایعهن يعني اتفق معهن على هذا لهن اذا وفين بهذا لهن الثواب فبایعهن واستغفر لهن الله لان المؤمن قد يحصل منه ذنب خطيئة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:31:44

مأمور بان يستغفر لهن كما امر بان يستغفر لعموم المؤمنين والمؤمنات. كما في قوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبي وللمؤمنين والمؤمنات واستغفر لهن الله ان الله غفور رحيم. فهو جل وعلا كثير المغفرة - 00:32:15

كثير الرحمة جل وعلا اذا اتاه عبده يطلب منه المغفرة غفر له. اذا سأله الرحمة جل وعلا ويستجيب له والرجل الذي قتل مائة نفس لما تاب تاب الله عليه. وغفر له - 00:32:43

والله جل وعلا يقول قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنب جميعا انه هو الغفور الرحيم. لا تقنطوا من رحمة الله. اسرفوا على انفسهم بماذا؟ بالمعاصي والسيئات - 00:33:06

فالمرء اذا تاب من الذنب تاب الله عليه مهما عظم الذنب الشرك اذا تاب منه تاب الله عليه ثم ان مات على الشرك في علم ان الله لا يغفر له - 00:33:26

ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وان مات على ذنب دون الشرك فهو تحت المشيئة. يقول اهل السنة والجماعة هو تحت المشيئة يعني ما يجزم له بالجنة ولا يجزم له بالنار. هذا من التأدب مع الله جل وعلا. هذا امره الى الله - 00:33:44

نقول اما مشرك نقول معلوم هذا لان الله اخبرنا انه لا يغفر له. مشرك هذا الى النار يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. واقع في شيء من كبار الذنب نقول امره الى الله - 00:34:11

امره الى الله ان شاء جل وعلا غفر له من اول وهلة اذا كان له حسنات واعمال جليلة فالله جل وعلا جواد كريم وان شاء جل وعلا عدم المغفرة له فهو يعذبه - 00:34:31

بذنبه ومعاصيه وكبائره ثم يدخله الجنة واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم. كثير المغفرة والرحمة قال البخاري عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:53

كان يمتحن من هاجر اليه من المؤمنات بهذه الاية يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات بیایعنك الى اخر الاية قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات؟ قال لها رسول الله صلى الله عليه - 00:35:23

وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يده يد امرأة في المبايعة قط قالت احدهن عند البيعة الا تصافحنا يا رسول الله؟ كما صافحت الرجال؟ وقال عليه الصلاة والسلام اني لا اصال - 00:35:47

كافحوا النساء وكلامي لكن سواء او كما قال صلى الله عليه وسلم مبایعتي لمئة امرأة كمبایعة لامرأة يعني كان بیایعهن كلاما وتقول عائشة رضي الله عنها والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه - 00:36:07

وسلم يد امرأة لا تحل له. ما كانت ما كان يمس يد اي امرأة اجنبية انما محارمه او زوجاته امهات المؤمنين ولا يجوز للرجل ان يصافح المرأة الأجنبية يصافح المحارم - 00:36:30

وزوجته يستمتع منها ثم اباح الله له ولا يصافح المرأة الاجنبية لا يصافح اخت الزوجة ولا زوجة الاخ ولا زوجة العم ولا زوجة الخال ولا زوجتي من العم لان هؤلاء اجنبيات - 00:36:56

ولا يخلو بوحدة منهن ما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان سالسهما قالوا يا رسول الله ارأيت الحمو؟ يعني قريب الزوج؟ قال الحمو الموت اشد وافظع لانه لا يلتفت النظر دخوله على المرأة - 00:37:16

ويقع منها على ما يحرم. والناس لا يستنكرون. يقولون هذا الرجل دخل بيته خاله دخل بيته ابن عمه دخل بيته أخيه

فإذا دخل ولم يكن فيه إلا امرأة - 00:37:45

فما بالك باثنين الشيطان ثالثهما والعياذ بالله يقعان في المنكر وان كانوا يستبعدهانه قبل ذلك بعض الناس يستبعد كل البعد ان يقع منه فاحشة مثلا لكن اذا خلا بالمرأة والعياذ بالله سول لهم الشيطان وحسن لهم القبيح وقال لا يدرى عنكم احد ولا - 00:38:01

ولا يستنكردخولك ونحو ذلك فيحسن القبيح لعن الله فيقعان في ما كانوا يستنكرانه من غيرهما والعياذ بالله ولهذا نهيت المرأة ان تسافر بدون محرم لأن سفرها بدون محرم يعرضها لشيء من هذا. للخلوة بالرجال الاجانب - 00:38:32

وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال بايعوني على الا تشركوا بالله شيئا ولا تسرق ولا تزن وقرأ اية النساء قال فمن وفي منكم فاجره على الله - 00:39:03

الله ومن اصحاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفاره له. لأن العقوبة التي تحصل للعبد في الدنيا اذا على المنكر الذي يعمله كفاره له باذن الله فمن اصحاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفاره له. ومن اصحاب من ذلك شيئا فستره الله - 00:39:23

فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قل قالت امرأة من النسوة ما هذاالمعروف الذي لا ينبغي لنا ان نعصيك فيه؟ قال - 00:39:51

لا تلحن قلت يا رسول الله ان بنى فلان اسعدوني على عمي. ولابد لي من قضائهن فابي علي فعاودته مرارا فاذن لي بقضائهن فلم انج بعد ولم يبق من النسوة امرأة الا وقد ناحت غيري - 00:40:14

يقول ان بنى فلان ناحوا معي على عمي فانا اريد ان اقضيهم انوح معهم على مصابهم ثم اتوب وعن ام عطية رضي الله عنها قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:40:38

فقرأ علينا الا نشرك بالله شيئا ونهانا عن النياحة. فقبضت امرأة منا يدها فقالت يا رسول الله ان فلانة اسعدتني وانا اريد ان اجزيها فلم يقل لها شيئا فذهبت ثم رجعت فقال - 00:40:59

قالت ما وفي فقالت ما وفت منا امرأة الا ام سليم وام العلا وبنت ابي وامرأة معاذ ورد احاديث كثيرة في ان معصية النبي صلى الله عليه وسلم من النساء تقع في النياحة - 00:41:19

والنياحة كبيرة من كبار الذنوب. وعلى المسلمة اذا ابتليت بمصيبة ان تصبر وتحتسب بقضاء الله وقدره ولو لم ترضي تتصرّب يعني لا يلزمها الرضا وانما الذي يلزمها الصبر فتتصرّب ومن يتصرّب يصبره الله - 00:41:45

يقول رحمه الله وقيل انما خص الامور المذكورة لكثرة وقوعها من النساء. ولا يحجزهن عنها شرف النسب يعني تكثر هذه الامور الستة في النساء فاخذ الله عليهن ذلك الا ي فعلنه - 00:42:14

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:42:40